[51] قدس سره ذكر في الفوائد الرضوية عنوانا هكذا: محمد مهدي بن محمد باقر الحسينى المشهدي سيد فاضل محقق جليل القدر معاصر صاحب امل الآمل (الحر العاملي) صاحب كتاب المسلمين في الاصول انتهى. وظني ان الرجل هو هو كما يؤيده بعض التراجم الاخرى ففي رياض العلماء 5: 192. السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي. فاضل محقق جليل القدر له كتاب نجاة المسلمين في الاصول، من المعاصرين. أقول: كتاب نجاة المسلمين في أصول الفقه في رد آميرزا محمد إبراهيم النيسابوري المعمولة لرد الشيخ محمد الحر مؤلف هذا الكتاب في بعض المسائل الاصولية انتهى. وقال في الذريعة: نجاة المسلمين في أصول الدين لميرزا مهدي بن باقر الحسيني المشهدي من معاصري الحر العاملي (0 - 1104) أتول: ما ذكره من كون الكتاب في أصول الدين مناف لما ذكره في الرياض والظاهر ان ما في الرياض اضبط لكون الشيخ الحر اخباريا مخالفا للاصول الفقهى. وقال في اعيان الشيعة: 10 / 74: ميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي من افاضل المحققين بالمشهد المقدس الرضوي كان حيا في أواخر المأة الحادية عشرة للهجرة، له كتاب في الاصول سماه نجاة المسلمين. 6 - النسخة الحجرية المفوعة بتبريز ظاهرا وهذه الطبعة الاولى للكتاب كما يظهر منها. وفيها أنها حصيلة العرض على عدة نسخ تمكنوا منها لصعوبة وأنه لما كان نسخ الكتاب نادرة جدا أمر بطبعها ذو الالقاب الشامخة، مروج شرع سيد المرسلين آقا ميرزا محمد حسين شريعتمدار التبريزي باني المكتبة الموقوفة بالعتبة المقدسة العلوية
